@ 17 @ لبابة بن عبد المنذر حين أشار إلى بني قريظة أن لا ينزلوا على حكم سعد وأشار إلى حلقه إنه الذبح وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما حاصر بني قريظة من بعد إنصرافهم من الخندق ووقف بباب الحصن وفيه ستمائة رجل من اليهود وقد كانوا ظاهروا قريشا على حرب رسول ا صلى ا عليه وسلم فناداهم يا إخوة القردة والخنازير إنزلوا على حكم ا ورسوله فقالت اليهود يا محمد ما كنت فحاشا قبل هذا فبعث إليهم رسول ا صلى ا عليه وسلم أبا لبابة بن عبد المنذر فدخل على اليهود فركنوا إليه وقالوا يا أبا لبابة أتأمرنا بالنزول إلى محمد صلى ا عليه وسلم فأشار بيده إلى حلقه يعني إنه الذبح إن نزلتم إليه فقال أبو لبابة والذي نفسي بيده ما زالت قدماي من مكاني حتى علمت أني قد خنت ا ورسوله وأوثق نفسه إلى سارية المسجد حتى أنزل ا تعالى توبته ونزل ! 2 ! ! 2 2 2 ! يعني لا تخونوا أماناتكم ! 2 2 ! أنها خيانة قال محمد بن إسحاق ! 2 2 ! يعني لا تظهروا له من الحق ما يرضى عنكم ثم تخالفوه في السر فإن ذلك هلاكا لأنفسكم وخيانة لأماناتكم .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بلاء عليكم لأن أبا لبابة إنما ناصحهم من أجل ماله وولده الذي كان عند بني قريظة ! 2 2 ! يعني الجنة لمن صبر ولم يخن .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني إن تطيعوا ا ولا تعصوه ! 2 2 ! يعني يجعل لكم مخرجا ونجاة ونصرا في الدنيا ويقال المخرج من الشبهات وقال مجاهد مخرجا في الدنيا والآخرة ! 2 ! 2 يقول يمحو عنكم ذنوبكم ! 2 2 ! يعني يستر ذنوبكم وعيوبكم ! 2 2 ! يعني ذو الكرم والتجاوز عن عباده $ سورة الأنفال 30 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وذلك أن نفرا من قريش إجتمعوا في دار الندوة وكانت قريش إذا إجتمعوا للمشورة والتدبير كانوا يجتمعون في تلك الدار فاجتمعوا فيها وأغلقوا الباب لكيلا يدخل رجل من بني هاشم ليمكروا بالنبي صلى ا عليه وسلم ويحتالوا في أمره